

10 سورة الفاتحة 7-7 من مختصر تفسير ابن كثير II لفضيلة

الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله الراجحي

عبدالعزیز الراجحي

الله عليك. بسم الله الرحمن الرحيم فصل اشتملت هذه السورة الكريمة وهي سبع آيات على حمد الله وتمجيده والثناء عليه بذكر اسمائه الحسنی المستلزمة لصفاته العلیا وعلى ذكر المعادي وهو يوم الدين. وعلى ارشاده عبیده الى سؤاله والتضرع اليه -

[00:00:00](#)

والتبرأ من حولهم وقوتهم والى اخلاص العبادة له وتوحيده بالالوهية تبارك وتعالى. وتنزيهه ان يكون قبل الف هذه الآيات الثلاث وهي اهدنا الصراط ومستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين. هذه الآيات فيها سؤال الله الهداية. وهذا

[السؤال اعظم - 00:00:23](#)

سؤال وانفع سؤال واجمع سؤال افضل الادعية وافضل دعاء افضل الادعية هذا الدعاء. ليس هناك هذا الدعاء. ولو كان هناك شيء افضل من هذا الدعاء لاوجه الله. دعاء اوجهه الله على كل مسلم ان يأتي به في كل ركعة من ركعات الصلاة في اليوم والليلة سبع عشرة مرة في الفرائض عدا النوافل وجوب فرض كل مسلم عليه ان يسأل الله الهداية حاجة - [00:00:48](#)

الى الهداية اعظم من حاجته الى الطعام والشراب بل اعظم من حاجته الى النفس الذي يتردد بين جنبي الانسان. لان الانسان اذا فقد

الطعام والشراب مات وفقد النفس مات. والموت لا بد - [00:01:08](#)

ان عاجلا او اجلا ولا يضر الانسان يموت اذا كان مستقيماً على طاعة الله ما يضره الموت الموت لا بد منه لكن اذا فقد الهداية مات

روحه وقلبه وصل الى النار والعياذ بالله فتبين - [00:01:18](#)

هذا ان حاجة الانسان الى الهداية هداية الله اعظم من حاجته الى الطعام والشراب والنفس الذي يتردد بين جمع اللسان. لان الانسان اذا فقد الطعام والشراب مات الجسد واذا فقد نداءه مات القلب والروح وموت القلب والروح اعظم من موت الجسد. لان موت القلب والروح هذا هذا الشقاوة. الشقاوة الابدية وبطن الجسد والروح الجسد - [00:01:28](#)

لا يظن لا بد من موت الجسد. وبهذا يتبين ان حاجة الانسان الى الهداية اعظم من حاجة الى الطعام والشراب بل اعظم من حاجته

لنفس الذي تردد بين جنبي اللسان. وان - [00:01:48](#)

الانسان الى سؤال له الهداية اعظم من ضرورته للطعام والشراب والنفس الذي يتردد بين جنبيه. وهذا يدل على ان هذا الدعاء انفع

دعاء واعظم دعاء واجمع دعاء وان الحاجة بل الضرورة ملحة الى سؤال الله هذا الدعاء. دعاء اوجهه الله في كل ركعة من ركعات

الصلاة لا افضل منه. اهدنا الصراط المستقيم صراط - [00:01:58](#)

الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين. اهدنا يعني دلنا وارشدنا وثبتنا يا الله. وليس كما يقول بعض المفسرين ان

ان المؤمن هدي الى الصراط المستقيم فكيف يسأل بعض المفسرين يقول ان مؤمن هداه الله الصراط المستقيم فكيف يقول اهدنا

الصراط المستقيم ثم اجاب فقال المعنى اهدنا يعني ثبتنا بل يقال ان الانسان - [00:02:18](#)

بحاجة بحاجة الى ان يثبتته الله على ما هداه اليه. وان يستمر عليه. وبحاجة الى ان يعلمه شيئا جهله. يهديه ويرشده اليه ويدله اليه.

كم فات على الانسان من انواع العلم حفظت شيئا كثير فات على اللسان. العلماء الكبار لا يزالون يتعلمون ولا يزالون يستفيدون. قال

الامام احمد رحمه الله من المقبرة الى المقبرة - [00:02:38](#)

هو يستفيد ويتعلم من المحظرة الى المقبرة وكل يعني كل ما ازداد الانسان في طلب العلم وفي دراسة العلم يزداد علم ويستفيد علوم جديدة لم يكن يعلمها. سماحة شيخنا الشيخ عبد العزيز بن باز رحمه الله. كثيرا ما يمر عليه في الدرس بعض الفوائد ويقول هذه اول مرة تمر علي في حياتي. هذه اول - 00:02:58

الفائدة تمر علي. هذا اول اول مرة اسمعها. اول مرة تمر علي. مع عمره المديد استمراره في في القراءة والدروس اه صبره وجلده على الدروس ومع ذلك يفوته اشياء لا تمر عليه الا في في اخر حياته. فالانسان بحاجة الى ان يهديه الله ويعلمه ما جحله - 00:03:18 الى ان تثبته الله على ما هداه اليه. وبحاجة الى ان يوفقه الله الى العمل بما لم يعلمه. كم من علم يعلمه الانسان ولا يعمل به يحتاج الى الهداية. هل كل ما نعلمه لن نعمل به؟ لا. كثير منا بل يعلم فضل قيام الليل. وانه فضل القربات ومع ذلك لا يقوم الليل. بحاجة الى - 00:03:38

ان يوفقه الله للعمل. نعلم فضل صلاة الظحى وتفوتنا صلاة الظحى. في كثير من الايام ولا نصلها. اذا بحاجة الى الهداية. الى ان يهدينا الله لما علمنا فالشيء الذي لا نعلمه بحاجة الى الله لا نعلمنا اياه. والشيء الذي علمناه ووفقنا له بحاجة الى ان يثبتنا عليه. والشيء الذي ايضا علمنا اياه - 00:03:58

بحاجة الى ان يوفقنا للعمل ويهدينا للعمل. ولهذا فان الهداية هنا تشمل النوعين. هداية الدلالة والارشاد وهداية التوفيق والتسديد. اهدنا يعني ارشدنا وعلمنا وثبتنا ووفقنا. والهنا للصواب والهداية اربعة انواع كما هو معلوم - 00:04:18 الهداية اربعة اقسام اربعة النوع الاول الهداية العامة لجميع المخلوقات. من بني ادم ومن الطيور ومن الحشرات وغيرها. قال سبحانه الذي اعطى كل شيء خلقه ثم بهدا ومن ذلك هداية الطيور الى اوكارها وهداية الطفل الى ثدي امه عام - 00:04:35 بالادميين والحيوانات وغيرها. والنوع الثاني هداية الدلالة والارشاد وهدي خاصة بالادميين. لكنها عامة للمؤمن والكافر. فالله تعالى هدى بني ادم كلهم بمعنى بين لهم طريق الخير والشر كما قال وهديناه نَجْدِينَ لكن منهم من قبل الحق ومنهم قبل. النوع الثالث والهداية هداية التوفيق والتسديد وخلق الهداية في القلوب - 00:04:54

وكل انسان يقبل الحق ويختاره ويرضاه هذه خاصة بالمؤمنين. والهداية الرابعة في الآخرة. هداية المؤمنين الى منازلهم في الجنة كما قال سيدهم ويصلح بالهم وهداية الكفار الى منازلهم في النار كما بين الله تعالى ايضا بان الكفار هدوا الى منازلهم في النار. الآية - 00:05:14

في سورة ايش فهدهم الى صلة الجحيم وقفوههم انهم مسؤولون في سورة الصافات. هذه انواع الهداية. الهداية الاولى عامة للادميين وغيرهم. وللطيور ولغيرها. الهداية الثانية خاصة بالادميين مؤمنين هم وكافرهم. وهي ذات الله وارشاده. الهداية الثالثة خاصة بالمؤمنين. والهداية الرابعة في الآخرة. هداية المؤمنين الى - 00:05:34

الجنة في النار. والآية هنا في دين الصراط المستقيم تشمل نوعين من الهداية. هداية الدال هو الارشاد فان الله تعالى ارشد وبين على في كتبه التي انزلها وعلى السنة رسله الطريق المستقيم الموصل الى الجنة. ووفق وهدي المؤمنين - 00:05:56 جعلهم يقولون الحق ويختارونه ووفقهم وهداهم والههم اهدنا الصراط المستقيم. اهدنا دلنا وارشدنا وثبتنا على الصراط المستقيم. والصراط المستقيم هو دين الاسلام. يعني وفقنا يا الله لطريق الاسلام وثبتنا عليه فنلزم دين الاسلام - 00:06:13

ونترك ما سواه من الاديان. اهدنا الصراط المستقيم الذي لا يعجل فيه وهو دين الاسلام. وبينه في قوله صراط الذين انعمت عليهم. صراط الذين انعمت بدل من الصراط المستقيم. هذا الصراط المستقيم هو الصراط المنعم عليهم. الذي انعم الله عليهم انعم الله عليهم بالعلم والعمل. وفقهم للعلم والعمل وهم اربع طوائف اربعة اصناف. الانبياء - 00:06:29

والصديقون والشهداء والصالحون كما بين الله تعالى لنا في ذلك في سورة النساء. ومن يطع الله والرسول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم. من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين. غير المغضوب عليهم المغضوب عليهم - 00:06:49 هم الذين علموا ولم يعملوا. علموا الحق وعرفوا الحق ولكنهم لم يعملوه. لم يوفقوا للعمل ويدخل في ذلك دخولا اوليا اليهود فهم امة الغضب كما قال ابن القيم امة الغضب - 00:07:03

ومغضوب عليهم لانهم فقدوا العلم فقدوا العمل عرفوا الحق وعدلوا عنه. ومن فسد من علماء هذه الامة فهو مع اليهود. له نصيب من الغضب. والظالون هم الذين فقدوا العلم. يتخبطون في - [00:07:17](#)

في دائرتين الظلمات يعبدون على جهل وضلال ويدخل في ذلك الدخول الاولى النصرى واشباههم وما اشباههم من هذه الامة من الصوفية والزهاد الذين يعملون على غير هدى من اليهود والنصارى له نصيب من الغضب والضللال. فاليهود ظالون ومغضوب عليهم. لكن - [00:07:29](#)

لكن وصف الغضب اخص بهم والنصارى ضالون ومغضوب عليهم لكن وصف الضلال اخص بهم. وقد برأ الله نبيه الكريم من هذين الداعين داء الضلال وداء الغضب. فالناس ثلاث اصناف الصنف الاول منعم عليهم. وهم الراشدون والنصف الثاني - [00:07:48](#) مغضوب عليهم وهم الذين لا يعلمون ولا يعملون. والصنف الثالث ضالون وهم الذين يعملون بلا علم. قد بلغ الله نبيه الكريم من الضلال ومن الغضب واخبر بانه راشد تابع للحق في قوله عز وجل واقسم بذلك والنجم اذا هوى ما ضل صاحبكم وما غوى ما ضل ليس - [00:08:05](#)

ضالا كالنصارى وليس غاويا كاليهود الذين يعلمون ولا يعملون بل هو راشد تابع للحق عليه الصلاة والسلام. وفي هذه الاية هذه الايات الكريمات بيان اصناف الناس. وان اصناف الناس ثلاثة منعم عليهم ومغضوب عليهم وضالون. فالمنعم عليهم - [00:08:25](#) هم الذين يعلمون ويعملون. والمغضوب عليهم هم الذين يعلمون ولا يعملون. والضالون هم الذين يعملون بلا علم. وفيه ارشاد الامة الى سؤال الله مستقيم وسؤال الله ان يجنب ان يجنبه طريق المغضوب عليهم وان يجنبه طريق الضالين. وفي هذه السورة الكريمة فوائد عظيمة كما سيبين المؤلف رحمه الله - [00:08:43](#)

الله منها اثبات توحيد الربوبية في قوله الحمد لله الحمد لله رب العالمين واثبات توحيد الاسماء والصفات يقول الرحمن الرحيم واثبات اللوهمية فقلوه لله واياك نعبد وفيه تعظيم الله وتمجيده سبحانه وتعالى وارشاد العباد الى الثناء عليه وفي اثبات المعاد واثبات الجزاء على الاعمال ووجوب اخلاص العبادة - [00:09:03](#)

لله هو فصل الاستعانة اياك نعبد وفيه وجوب سؤال الله الهداية يجب على كل مسلم ان يسأل الله الهداية في الفاتحة في كل ركعة من ركعات الصلاة وفيه اسناد ام على الله الى الله عز وجل والرد على القدرية بل في هذي الرد على جميع اهل الضلال في الرد على الصوفية والرد على اهل البدع الذين يكرهون الاسماء والصفات وقل الرحمن الرحيم - [00:09:23](#) والرد على المشركين فيقول الحمد لله رب العالمين واياك نعبد واياك نستعين الذي نعبد الاصنام واللاوثان. والرد على القدرية الذين يقولون العبد يخلق فعل نفسه. قال في قول الصراط الذين انعمت عليهم - [00:09:43](#)

اخبرني هو والمنعم سبحانه وتعالى والقدرى يقول العبد هو الذي يفعل للعام من دون من دون الله هو الذي يفعل المعصية من دون الله وهذا من ابطال الباطل. وفي الرد على الاتحادية - [00:09:53](#) الذي يقول وجود واحد فان السورة كلها من اولها الى اخرها. الحمد لله رب العالمين. في اثبات رب ومربوب. والعالمين في اثبات عالم ورب للعالم. الرحمن الرحيم فيه تراحم ومرحوم. يقول ما لك يوم الدين اثبات ما لك ومملوك. وفي قوله اياك نستعين. في مستعين ومستعان. وفي قوله اهدنا الصراط المستقيم - [00:10:03](#)

ايوة مهدي وفي قوله انعمت عليهم في منعم ومنعم عليه وفي قوله مغضوب في غاضب ومغضوب كل هذه المواضع كلها في رد على على الاتحادية الملاحدة الذي رأسه بالعربي الذي يقول الوجود احد. وبين القيم ابن القيم رحمه الله ان السورة فيها الرد على جميع - [00:10:23](#)

اهل الضلال واهل البدع ردوا على الصوفية رد على اهل البدع من الجهمية والمعتزلة والاشاعرة رد على الصوفية رد على اليهود رد على النصرى رد على على الاتحادية. نعم. اشتملت هذه السورة الكريمة وهي سبع ايات على حمد الله وتمجيده والثناء عليه - [00:10:40](#)

عليه بذكر اسمائه الحسنى المستلزمة لصفاته العليا. هذه ثلاث فوائد حمد الله وتمجيده والثناء عليه بذكر اسمائه الحسنى المستلزمة

للصفات. في دليل على للاسماء ليست جامدة بل هي مستلزمة للصفات. الرحمن مستلزمة من صفة الرحمة. كذلك الله مستلزم صفة
اللوهية. مالك مستلزم صفة الملك. نعم - [00:11:00](#)

على ذكر المعاد وهو يوم الدين. في اثبات المعاد في قول مالك يوم الدين. نعم. واثبات الجزاء على الاعمال نعم. وعلى ارشاد عبيده
الى سؤاله والتضرع اليه والتبرأ من حولهم وقوتهم. في قوله اياك نعوذ واياك نستعين. ارشاد العباد الى العبادة والى الاستعانة بالله -
[00:11:20](#)

والتبرأ من الحول والقوة كانت تقول يا اياك نعبد واياك نستعين يعني لا اعبد الا اياك ولا استعين الا بك ولا حول لي ولا قوة الا باعانتك
يا الله نعم. والى اخلاص العبادة له. في قوله اياك نعبد اخلاصنا العبادة وتوحيده باللوهية تبارك وتعالى. وتنزيهه - [00:11:38](#)

ان يكون له شريك او نظير او مماثل والى سؤالهم اياه الهداية الى الصراط المستقيم وهو الدين القويم. نعم فقل اهدنا الصراط
المستقيم وهو دين الاسلام. نعم. وتثبيتهم عليه حتى يفضي بهم ذلك الى جواز الصراط الحسي يوم القيامة. فهما الصراط ان صراط
معنوي - [00:11:58](#)

وهو دين الاسلام. وصلة الحس هو الذي ينصب علامة جهنم يوم القيامة. فمن استقام على الصراط المعنوي في الدنيا جاز الصراط
الحسي يوم القيامة. ومن ركب الصراط المستقيم في الدنيا لم يجاوز الصراط الحسي وسقط في النار نعوذ بالله. من استقام على
الصراط المستقيم الصراط المعنى وهو دين الاسلام في الدنيا ووحد الله واخلص له العبادة - [00:12:19](#)

على التوحيد فانه يجوز الصراط الحسي يوم القيامة وينجو من النار ويصعد من الصراط الى الجنة. ومن تركب الصراط المستقيم في
الدنيا فانه لا يجوز السلطة الحسي بل يسقط في النار نعوذ بالله. نعم. نعم. الصراط ينصب على ثمار جهنم يمر عليه المؤمنون. من
تجاوزه وصل الى الجنة. القنطرة في طرف الصراع - [00:12:39](#)

او قيل ان طرف الصراط وقيل انها طرفة خاصة بالمؤمنين آآ يقتص بعضهم من بعض عند باب الجنة قبل دخولها خاصة
بالمؤمنين. نعم. وتثبيتهم عليه حتى يفضي بهم ذلك الى جواز الصراط الحسي يوم القيامة. وهذا من قوله اهتدى يعني ثبتنا نعم.
المفطي بهم الى - [00:12:59](#)

جنات النعيم في جوار نبينا والصديقين والشهداء والصالحين. واشتملت على الترغيب في الاعمال الصالحة ليكونوا مع اهلها يوم
القيامة. يقول الصراط الذين انعمت عليهم انعمت عليهم. يعني ترغيب في ان للمؤمن ان يكون معهم مع الذين انعم الله عليهم من
النبين والصديقين والشهداء والصالحين - [00:13:17](#)

نعم. والتحذير من مسالك الباطل لان لا يحشروا مع سالكيها يوم القيامة. في قول غير المغضوب عليهم. اهل الباطل اهل الانحراف
عن العمل. نعم وهم المغضوب عليهم والضالون وما احسن ما جاء اسناد الانعام اليه في قوله تعالى صراط الذين انعمت عليهم -
[00:13:37](#)

وحذف الفاعل في الغضب في قوله تعالى غير المغضوب عليهم وان كان هو الفاعل لذلك في الحقيقة كما قال تعالى الم تر الى الذين
تولوا قوما غضب الله عليهم الاية. لكن في الغالب ان العام يسند الى الله. واما اه الشرور فلا تسند الى الله - [00:13:57](#)
لما خلق فليدخل في العموم كما قال الله تعالى عن الجن وان آآ لا ندري اشر اريد بمن في الارض ام اراد بهم ربهم رشدا. لما جاء الشر
ما اصف الى الله - [00:14:17](#)

قال شر اريد ولما جاء الرشد اضيف الى الله ام اراد بهم ربهم رشدا. وان كان هذا كل من الله. لكن اسناد الشر في الغالب لا لا يضاف
الى الله لانه سبحانه وتعالى - [00:14:27](#)

سبحانه وبحمده هو افعاله كلها مبنية على الحكمة وتقديراته. نعم. وكذلك اسناد الضلال الى من قام به وان كان هو الذي اضلهم قدره
كما قال تعالى من يهد الله فهو المهتد ومن يضل فلن تجد له ولما مرشدا. وقال من يضل الله فلا هادي له - [00:14:37](#)
له ويذرهم في طغيانه يعمهون. الى غير ذلك من الايات الدالة على انه سبحانه هو المنفرد بالهداية والاضلال لا كما تقول الفرقة
القدرية ومنحذ احدثهم من ان العباد هم الذين يختارون ذلك ويفعلون ويحتجون على بدعتهم - [00:14:57](#)

تشابه من القرآن ويتركون ما يكون فيه صريحا في الرد عليهم وهذا حال اهل الضلال والغي. وقد ورد في الحديث الصحيح اذا رأيتهم الذين يتبعون ما تشابه منه فاولئك الذين سمى الله فاحذروهم. يعني في قوله تعالى فاما الذين في قلوبهم [00:15:17](#) بهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله. فليس بحمد الله لمبتدئ في القرآن حجة صحيحة لان القرآن جاء ليفصل الحق من ليفصل الحق من الباطل مفرقا بين الهدى والضلال - [00:15:37](#)

وليس فيه تناقض ولا اختلاف لانه من عند الله تنزيل من حكيم حميد. نعم. وهذه الايات كما ذكر المؤلف رحمه الله كما ذكر الحافظ فيها الردع القدري الذين يقولون ان العبد هو الذي يخلق فعل نفسه خيرا او شرا طاعة او معصية. يقول ان العبد هو المهتدي وهو الظال. والله تعالى لم يوفق المهتدي للهداية ولم يضل - [00:15:54](#)

مضل بل المهتدي هو الذي اختار الهداية بنفسه من دون اعانة من الله. والضل هو الذي اقترط لنفسه من دون خذاع من الله. ويتأولهم قوله تعالى من يأتي له فهو المهتدي يقول - [00:16:14](#)

يقول سماه مهتديا من باب التسمية وقالوا ان الله لا لا يمكن ان يهدي المهتدي ويخصه دون دون الضلال والا كان ظالما لو المهتدي كان ضالا قالوا ان مثل الله في ذلك مثل الرجل عنده ابنان فاعطاهما سيفين وقال لكل واحد منهما شاهد به في سبيل الله اما احدهما فجاهد - [00:16:24](#)

سبيل الله والثاني استعرض رقاب المسلمين يقتلهم. وهذا هو اللي اختار الضلال وهذا اختار الهداية. هكذا ضربوا لله المثل تعالى الله عما يقولون. هذا من من ابطال الباطل. والله تعالى خص - [00:16:44](#)

بنعمة تهديلية دون الكافر كما قال الله تعالى ولكن الله حبيب اليكم الايمان وزينه في قلوبكم وكره اليكم الكفر والفسوق والعصيان اولئك هم الراشدون فضلا من الله ونعمة فهو سبحانه وتعالى هدى المهتدي فضله واحسانه. ظل الظال بعدله وحكمته. والله تعالى لم يمنع الظال شيئا هو يملكه حتى - [00:16:54](#)

ليكون ظلما بل الله تعالى هو الذي يملك الهداية. فمن اعطاه الله الهداية فهو من فضله واحسانه. ومن منعه فهو بعدله وحكمته. والظلم هو وضع الشيء في غير مكان يحرم احدا من ثواب حسناته او يحمل اوزار غيره هذا هو الظلم. ولكن القدري لا يعقلون. نعم.

بسم الله الرحمن الرحيم. اهدنا الصراط - [00:17:14](#)

المستقيم عيد لنا وارشدنا ووفقنا الى الصراط المستقيم وهو الطريق الواضح الموصل الى الله والى جنته. وهو معرفة بالحق والعمل به فاهدنا الى الصراط واهدنا في الصراط. هذا الصراط معرفة الحق والعمل به. ان تعلم الحق ثم تعمل به هذا الصراط المستقيم وهذا دين الاسلام - [00:17:34](#)

وهذا هو الحق وهذا هو طريق السعادة والنجاة. نعم. فاهدنا الى الصراط واهدنا في الصراط فالهداية الى الصراط لزوم دين الاسلام وترك ما سواه من الاديان والهداية في الصراط تشمل الهداية لجميع التفاصيل الدينية علما وعملا. نعم الهداية الى الصراط يعني الثبات عليه ولزومه - [00:17:54](#)

يعني ثبتنا يا الله على الصراط المستقيم حتى نلزمه وحتى نترك ما سواه من الاديان. واما الهداية في الصراط معناها اهدنا يا الله ووضح لنا تفاصيل ما تحبه من الاعمال حتى نفعله. وتفاصيل ما تبغضه من النواهي حتى نتركه. نعم. فهذا الدعاء من اجمع الادعية وانفعها للعبد. ولهذا وجب على - [00:18:14](#)

ثانيا يدعو الله به في كل ركعة من صلاته لضرورته الى ذلك. وهذا الصراط المستقيم هو صراط الذين انعمت عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين غير صراط المغضوب عليهم الذين عرفوا الحق وتركوه كاليهود ونحوهم وغير - [00:18:34](#)

صراط الضالين الذين تركوا الحق على جهل وضلال كالنصارى ونحوهم. فهذه السورة على ايجازها قد احتوت على ما لم تحتوي عليه سورة من سور القرآن فتضمنت انواع التوحيد الثلاثة توحيد الربوبية يؤخذ من قوله رب العالمين وتوحيد الالهية وهو افراد الله بالعبادة - [00:18:54](#)

يؤخذ من لفظ لله ومن قوله اياك نعبد وتوحيد الاسماء والصفات وهو اثبات صفات الكمال لله تعالى. التي اتى لنفسه واثبتها له رسوله

من غير تعطيل ولا تمثيل ولا تشبيه. وقد دل على ذلك لفظ الحمد كما تقدم. وكذلك الرحمن الرحيم. نعم - [00:19:16](#)
تضمنت اثبات النبوة في قوله اهدنا الصراط المستقيم لان ذلك ممتنع بدون الرسالة. فوائده اثبات النبوة لان الصراط المستقيم لا يعرف
الا عن طريق الرسل الذين اوحى الله اليهم نعم واثبات الجزاء على الاعمال في قوله مالك يوم الدين وان الجزاء يكون بالعدل لان
الدين معناه الجزاء بالعدل - [00:19:36](#)

يعني الدين اثبات الدين واثبات الجزاء وان الجزاء يكون بالعدل وهو عن اجاز الانسان على عمله من غير زيادة ولا نقصان. نعم.
وتضمنت اثبات القدر وان العبد حقيقة خالفا للقدرية والجبرية. بل تضمنت الرد على جميع اهل البدع والضلال في قوله اهدنا الصراط
المستقيم. لانه معرفة - [00:19:56](#)

والعمل به وكل مبتدع وضال فهو مخالف لذلك وتضمنت اخلاص الدين لله تعالى عبادة واستعانة في قوله اياك نعبد واياك نستعين
فالحمد لله رب العالمين. الحمد لله. سورة عظيمة. نعم. وعلى هذا يكون انتهينا من تفسير سورة الفاتحة الان وهي - [00:20:16](#)
سورة عظيمة ينبغي للانسان ان يتأملها دائما ويراجع كلام اهل العلم والمفسرين فيها دائم بين فترة وفترة. اما هذا الفصل هذا يتعلق
بالتأمين. نعم. يستحب لمن اقرأوا الفاتحة ان يقول بعدها امين مثل ياسين ويقال امين امين يقال امين وقل امين لغات هي امين
وفيها امين ومعنى - [00:20:36](#)

امين اللهم استجب يشترع للمسلم اذا قرأ سورة الفاتحة ان يقول امين في الصلاة وخارج الصلاة. في الصلاة الجهرية وفي الصلاة
السرية. في الصلاة السرية يسر بها يقول امين. في الصلاة - [00:20:56](#)

يجهر بها الامام والمأموم جميعا. وفي خارج الصلاة ايضا اذا قرأها يقول امين. ومعناها اللهم استجب لان الفاتحة في اخرها دعاء.
اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين. هذا دعاء فانت تقول اللهم استجب يا الله.

امين. اللهم استجب هذا الدعاء. ويقال فيها لغتان. امين امين. يبدل الهمزة - [00:21:06](#)

وقصرها نعم. ومعناه اللهم استجب والدليل على استحباب التأمين ما رواه الامام احمد وابو داود والترمذي وعن وائل ابن حجر. قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قرأ غير المغضوب عليهم ولا الضالين. فقال امين مد بها صوته ولابي داود - [00:21:26](#)

رفع بها صوته وقال الترمذي وهذا حديث حسن ورويان علي وابن مسعود وغيرهم وعن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله
عليه اذا تلا غير المغضوب عليهم ولا الضالين. قال امين. حتى يسمع من يليه من الصف الاول. رواه ابو داود وابن ماجه - [00:21:46](#)

فيه فيرتج بها المسجد والدار قطنية وقال هذا اسناد حسن. وعن بلال رضي الله عنه انه قال يا رسول الله لا تسبقني امين رواه ابو
داود. ونقل ابو نصر القشيري عن الحسن وجعفر الصادق انهما شدد الميم من امين. مثل امين البيت الحرام - [00:22:06](#)

قال اصحابنا وغيرهم ويستحب ذلك لمن هو خارج الصلاة ويتأكد في حق المصلي. وسواء كان منفردا او اماما او مأموما وفي جميع
الاحوال لما جاء في الصحيحين عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا امن الامام - [00:22:26](#)

امنوا فانه من وافق تأمينه تأمين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه. ولمسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال احدكم في
الصلاة امين والملائكة في السماء امين. فوافقت احدهما الاخرى غفر له ما تقدم من ذنبه. نعم. وهذا يدل على ان التأمين - [00:22:46](#)

المغفرة في الصلاة. نعم. قيل بمعنى من وافق تأمينه تأمين الملائكة في الزمان. وقيل في الاجابة وقيل في صفة الاخلاص. وفي
صحيح عن ابي موسى مرفوعا. اذا قال يعني الامام ولا الضالين فقولوا امين. يجيبكم الله. وقال الترمذي معناه لا تخيب رجاءنا -

[00:23:06](#)

وقال الاكثرون معناه اللهم استجب لنا امين يعني قاصدين لكن كأنه في لغة ذكر ان بعضهم شددوها وانها اراد المعنى هذا نعم -

[00:23:26](#)